Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

وجناحا نسرٍ ووجه امرأةٍ. أيّ أنّ هذا الوحش يجمع في ذاته أجمل وأقوى مافي المخلوقات وجه المرأة وجسم الأسد وجناحي النسر.

يطرح هذا الوجه الغريب على أديب اللغز، الذي يطرحه على الناس كلّهم:

"إليك سؤالاً.. إذا عجزت عن جوابه فإني افترسك: ماهو الحيوان الذي يعيش في الصباح على أربع، وفي الظهر على اثنين، وفي المساء على ثلاث؟...." (١٧) .

ويحل أوديب اللغز، بأنّ الإنسان هو الذي في الصغر يحبو على يديه وقدميه، وفي الكبر يستوي ماشياً على قدميه، ويتوكأ على العصا شيخاً.

الجواب واضح، إلا أنّ معظم الناس لا يرون أنفسهم ولذلك عجزوا عن حل اللغز، ووقعوا ضحية الوحش، أما أوديب الباحث عن ذاته فحل اللغز وأخرس الوحش، وقتله وألقى به في البحر. ودخل مدينة طيبة، التي استقبلته، وأجلسته على عرشها، ومنحته يد ملكتها. دون أن يدري أحد أنّه يتزوج والدته. وينجب منها نسلاً جميلاً، أنجب منها طفلين وطفلتين، كانت انتيغونا إحداهن. وعاش أوديب مع زوجته جوكاستا أمه سابقاً قرابة سبعة عشر عاماً حياةً سعيدةً، حتى كانت تظن إنها فعلت خيراً بأنّها ألقت بابنها الأول على الجبل لأنّه لو كان مازال على قيد الحياة لنغص عليها حياتها مع أوديب، دون أن تدري أنّ ابنها عاد إليها زوجاً.

تغضب الآلهة على المدينة، وتصيبها بوباء الطاعون وأخذ الموت يطيح بالقطعان في المراعي، ويبطش بالأطفال في المهود، ويحصد الأرواح ويثير الدمار.

ويرى الكاهن أنّ الخلاص في الرجوع إلى الإله. ويذهب الكاهن مع كريون، وهو أخو الملكة جوكاستا إلى معبد "دلف" لمعرفة سبب الوباء. ويعرف الكاهن أنّ الوباء لن يزول ما لم يعرف من قتل الملك لايوس. ويطلب من الملك أوديب معرفة القاتل.

ويكتشف أوديب من أقوال الراعي الذي حمله طفلاً من طيبة والراعي الذي حمله إلى كورنته أنّه هو ابن جوكاستا ولايوس وأنّه هو القاتل. وأنّ أولاده الأربعة هم في الوقت ذاته أخوته من أمّه وأنّ زوجته هي أمّه ذاتها.

خنقت جوكاستا نفسها، وفقأ أوديب عينيه لكي لا يرى الناس وثمرات زواجه من أمّه ولكي يبكي جوكاستا بدموع من دم.